عوامل شعر الزهد في العصر العباسي

Factors affecting The Poetry of Asceticism in The Abbasid Era

Muhammad Ayaz
Visiting Lecturer Arabic Department
Swat University – Swat
E-mail: swatkhan8999@gmail.com ORCID: https://orcid.org/0000-0002-9461-3283
Khalique Shahzad Sabir
PhD Scholar – NUML Islamabad
E-mail: khalique2917@gmail.com ORCID: https://orcid.org/0000-0003-0843-7197

Abstract

Asceticism is a lifestyle characterized by abstinence from sensual pleasures, often for the purpose of pursuing spiritual goals .

Ascetics may withdraw from the world for their practices or continue to be part of their society, but typically adopt a frugal lifestyle, characterized by the renunciation of material possessions and physical pleasures, and spend time fasting while concentrating on the practice of religion or reflection upon spiritual matters.

The Arabic word for asceticism is Zuhd. The Holy Prophet Muhammad (P.B.U.H) and his followers practiced asceticism. However, contemporary mainstream Islam has not had a tradition of asceticism, but its Sufi groups have cherished an ascetic tradition for many centuries.

Factors affecting the poetry of asceticism in the Abbasid era:

We can determine the reasons for the activity of this poetic art in this era, and these reasons are preceded by the political struggle that witnessed this era, which led to sacrifices and tragedies that led many people to retire from life and look at it with contempt. In everything, which created a poor class that suffered conflict and tasted the taste of calamities, which led many of them to asceticism and the tendency to retire, worship and celibacy, and before this and all of that, the basis that worked on the emergence of this art was the second aspect of the Abbasid life, which was represented by interest in religious life and its sciences and foremost. The sciences of the Noble Qur'an are the eternal book that preserved the nation and imprinted the poem with an Islamic character based on asceticism, worship and a sublime life.

***Keywords**: Asceticism, Poetry, Politics, Islam, Worship, Abbasid.*

الزُّهدُ لغةً:

الزُّهدُ في الدين، والزهادةُ في الأشياء كلها، ورجل زهيد وامرأة زهيدة، وهما: القليل طعامهما.[1] وأزهد الرجلُ إزهاداً فهو مُزهِدٌ: لا يرغب فيما له لقلته.[2] وعطاءٌ زهيدٌ: قليل، وازدهد العطاءَ: استله. والمزهِدُ: القليل المال.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفضل الناس رجلٌ مزهدٌ).[3] يقال: زهد في الشيء وعن الشيء، وفلان يتزهد أي: يتعبد.[4] (وزَهِدَ وَزَهَدَ، وهي أعلى، يَزْهَدُ فيها زُهْدَاً وزَهَداً الفتح عند سيبويه، وزهَادةَ فهو زاهدٌ من قوم زُهاّد، وما كان زهيداً ولقد زَهَدَ وزهِدَ يزهَدُ فيهما جميعاً، وزاد ثعلب: وزهُدَ أيضاً، بالضم. والتزهيدُ في الشيء وعن الشيء: خلاف الترغيب فيه، وزهَّدَهُ في الأمر: رغبه عنه).[5]

وفي حديث الزهُري –وسئل عن الزهد في الدُنيا– فقال: (هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره)،[6] أراد أن لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال، ولا صبره عن ترك الحرام.[7]

وقوله عزّ وجل: {وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِين}[8] قال ثعلب: اشتروه على زهدٍ فيهِ، وزهد في الشيء: رغب عنه، والزهد: قلة الطعم.[9]

وقيل: الزهد مأخوذ من قوله تعالى: {لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيكُمْ}.[10]

الزهد اصطلاحاً:

الزهد يعني: الكفاف، والقناعة بالزاد القليل، والنظر إلى الدنيا بعين الرحيل، وتذكر المصير، والبعد عن اللذة والترف.

وقد تحدّد هذا المفهوم في أقوال كثير من الشخوص وتعريفاتهم التي تناولت الزهد مصطلحاً، وقد جاء صدى هذا التحديد في القرن الثاني.[11]

إن تتبع الأثر وما جاء من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يوصلنا إلى حقيقة هي أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان أول زاهد في الإسلام، فما روي عنه وعن أفعاله يقاس عليه، فهو يدعو الله أن يحيا ويموت مسكيناً، وحين يُسأل عن الكفاف يقول: جوع يوم وشبع يوم.[12] ومما يروى عنه أن سريره الحصير، وحين سُئل يوماً عن الدنيا أجاب: (إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قالٍ في ظل شجرة في يوم حارّ ثم راح وتركها)[13] وهذا في حقيقته شعورٌ هام يلخص موقف الزاهد من الدنيا.

إن الكفاف والبعد عن الترف شكّل أساساً في بناء شخصية الزهد التي ارتسمت ملامحها في عظيم الأمة صلى الله عليه وسلم، فحين نتبع الأمور المعاشية التي كان يحياها نجد أن عائشة رضي الله عنها زوجه تقول: (كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً، وإنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم، ويروى باللحم دون تصغير).[14]

وقد وصل حدُّ الزهد بقائد الأمة أن فراشه من أدمٍ، وحشوهُ من ليفٍ[15] وهذا في حقيقته انعكاس لكره الدنيا، والبعد عن متاعها وترفها الزائل، ومن هنا ندرك حقيقة لبس الزاهد الصوف فيما بعد؛ اقتداءً بسيد الكائنات صلى الله عليه وسلم، ولرُبَّ سائل يسأل: ألم يُحدد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا المصطلح الذي نحن بصدده؟ ويأتي جوابنا بأنه رسم ملامحه وخطوطه الرئيسة عندما سُئل عنه يوماً فقال: (أما إنه ما هو بتحريم الحلال، ولا إضاعةُ المال، ولكن الزهد في الدنيا أن تكون بما في يد الله أغنى منك عمَّا في يدك).[16]

وما أن نعرض أقوال الصحابة الأجلّاء وأفعالهم حتى نجد ذلك الخُلُق الذي رسمه الرسول صلى الله عليه وسلم في نفوس أصحابه، فسيرة الخلفاء الراشدين صور حية لحياة الزاهدين الذين نظروا إلى الدنيا نظرة خوفٍ وتأمل غير ناسين بناء الحضارة والإنسان، فلم يكن زهدهم في الدنيا زهداً سلبياً، بل راحو يبنون الحياة بثوب من الأمل والتقوى حتى نجد الخليفة الراشد الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: (طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة، أولئك

قوم اتخذوا الأرض بساطاً، وترابها فراشاً، وماءها طيباً، والقرآن شعاراً، والدعاء دثاراً، ثم قرضوا الدنيا قرضاً).[17]

العوامل المؤثرة في شعر الزهد في العصر العباسي:

أدرك الخلافة الأموية الضعف ولا سيما في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فقد أخذ سلطان البيت الأموي يؤذن بالسقوط؛ لما عرف عن حكم هذا الأخير من فسادٍ وفسق وصراع بين الأحزاب المتناحرة، ولما قُتِل جاء بعده مروان بن محمد الذي دخل في صراعٍ شديدٍ مع الخوارج في الموصل واليمن والحجاز، ولما تولى أبو مسلمٍ الخراساني قيادة الدعوة في موطنه (خراسان) استطاع بذكائه أن ينتصر على نصر بن سيار والي الأمويين هناك، وأخذت رايات العباسيين السوداء تسير باتجاه العراق الذي كان مشغولا بحرب الخوارج، وتدور الدوائر والأحداث حتى يدخل هذا الجيش الكوفة، فتظهر إلى النور حكومة بني العباس السرية بقيادة أبي سلمة الخلال، ثم اتجهت الجيوش بقيادة عبد الله بن علي للقضاء على محمد بن مروان، حتى التقت به على الزاب شمالي العراق، وراحت تطارده حتى لقي حتفه في أواخر سنة (132هـ).[18]

واتخذ العباسيون العراق مقراً لخلافته، فاختار أبو جعفر المنصور بغداد على الضفة الغربية لدجلة لتكون مدينة السلام، مدينة مئات المساجد والقِباب والقصور الفخمة، مدينة الأسواق والصيرفة والبزازين، فابتهجت بالحياة والحضارة وبالعلماء والأدباء، ولم تزل على هذا حتى ابتنى المعتصم مدينة سامراء؛ ليعتزل بجندهِ في موضع ناءٍ عن عاصمة الرشيد، فأصبحت قصر الخلافة بعد المعتصم حتى سنة (276هـ)، إذ تحولوا منها إلى بغداد، وقد أقام العباسيون خلافتهم على أساس أنهم أحق الناس بإرث الرسول صلى الله عليه وسلم وأنهم جاءوا لخلاص الناس والاتجاه بالحكم نحو آل البيت. لقد عرف هذا العصر نظماً إدارية وسياسية، ومنها: نظام الوزارة.[19]

وقد طغت الحضارة على تقاليد الدولة حتى وصل الأمر بالعباسيين أن يجعلوا لباساً خاصاً لكل طبقة من طبقات الموظفين، يقول الجاحظ: (لكل قوم زيٌّ، فللقضاة زيٌّ ولأصحاب القضاة زيٌّ، وللشَرطِ زي، وللكتُّاب زي، ولكتاب الجند زي).[20]

وما نريد أن نقوله إن مظاهر الترف والمال طغت على تقاليد هذه الدولة طغياناً واضحاً، ولا نريد الخوض في الصراعات التي حدثت بين الدولة من جهة والعلويين والخوارج من جهة أخرى وأدت الى ثورات عنيفة.[21]

ويطول بنا المقام حين نريد عرض حياة الثراء والترف، ويكفينا أن نقول: إن المنصور خلف حين توفي أربعة عشر مليوناً من الدنانير، وستمائة مليون من الدراهم.[22]

ويروى أن المنصور فرض لكل شخص من بيته ألف ألف درهم في كل عام،[23] ولهذا كثر العطاء والبذخ على العلماء والشعراء والمغنين، فالمهدي كان يصرف الأموال على المغنين.[24]

ويحدثنا الشعر عن هذا الترف فيقول أبو دُلامة عن المنصور:

وكنا نُرَجّي من إمامٍ زيادة فزاد الامامُ المصطفى في القلانسِ

تراها على هامِ الرجالِ كأنها دِنانُ يهودٍ جُلّلت بالبرانِسِ[25]

ويقول أبو نواس في الترف النسوي:

أصداغهن معقربـا تٌ والشوارب من عبيـر[26]

ونعجب لما رأه الأصمعي يوماً على مائدة الفضل بن يحيى البرمكي من الطعام والشراب[27] وما يقال عن الرقيق والجواري والغناء والمجون.[28]

إن هذا العرض الموجز لا يذكر لنا كل ما قيل عن هذا العصر الحضاري الذي عرف كبار العلماء، فقد ازدهر كل شيء ولاسيما الشعر فقد كان بحق عصر الشعر الذهبي وعصر أبي نواس وبشار ومسلم بن الوليد، عصر التجديد والابتكار الذي لم تشهد القصيدة مثله من قبل.

وبعد هذا صاحب الترف اهتمام بالجوانب العلمية سواء في العلوم اللغوية والتاريخ والعلوم الدينية وعلم الكلام والاعتزال، فكان العلماء الذين عملوا في التصنيف: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج بمكة (ت150هـ)، ومعمر بن راشد باليمن (ت153هـ)، وسعيد بن أبي عروبة (ت156هـ)، وسفيان الثوري في الكوفة (ت161هـ)، وعبد الرحمن الأوزاعي بالشام (ت157هـ)، ويأتي جيل مالك بن أنس (ت179هـ) وسفيان بن عيينة بمكة (ت198هـ)، وعبد الله بن المبارك بخراسان (ت181هـ)، وأبي بكر عبد الله بن أبي شيبة وغيرهم.[29]

وإذا جئنا إلى التصنيف في الحديث النبوي الشريف وجدنا (الموطأ) لمالك بن أنس (ت179هـ) إمام أهل المدينة، ومسند ابن حنبل (ت241هـ)، وهذه الحركة في التصنيف أسهمت في تعميق الصلة بالسنة النبوية وقيمها السامية.

ولما جئنا صوب التصنيف في علوم القرآن الكريم وجدنا حركة التفسير على أشدها، وكان أهم المفسرين الذين اعتمدوا على التفسير بالمأثور: سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم بالمدينة، ووكيع بن الجراح، وأبو بكر بن أبي شيبة، وقد ضاعت كتبهم هم ومن سبقهم، غير أن الطبري احتفظ في تفسيره الكبير بكل هذه الثروة الغنية المأثورة.[30]

وعند متابعة ما جاء به ابن النديم في (الفهرست) تبين لنا حجم العلوم الدينية والمصنفات الخاصة بها،[31] وإذا تابعنا هذه الحياة الدينية التي أثرت في عقلية الشعراء والأدباء وجدنا في هذا العصر دراسات الفقه التي راحت تبحث في نصوص القرآن والسنة، وكان القصد من البحث الاهتداء إلى الفتاوى، وقد وجدنا من يتسع في الاستنباط والقياس السديد (ويمثل الأولين أهل الحجاز، في حين يمثل الثانين أهل العراق؛ ولذلك سُمُّوا أهل الرأي، وسرعان ما تحول الاتجاهان في هذا العصر إلى مذهبين واضحين في الفقه والتشريع: مذهب أبي حنيفة في الكوفة والعراق، ومذهب مالك في المدينة والحجاز، وينفذ الشافعي من خلال المذهبين إلى مذهب مستقل به، وبآخرة من العصر ينفذ ابن حنبل إلى مذهب رابع كانت تتبعه فيه عامة بغداد) [32] فضلا عن مذهب الإمام العلوي جعفر الصادق رحمه الله.

ويطول الوقوف بنا حين نتكلم عن هذه المذاهب التي تمثل الحركة الفكرية الإسلامية، ولكن الذي يهمنا في هذا المجال ظهور (علم الكلام) ذلك العلم الجدلي الديني الذي يتخذ من الأصول العقدية –لا عند المسلمين وحدهم بل جميع الملل والطوائف– طريقاً للبحث، حتى إنّا نجد الجاحظ يقول: (ولا يكون المتكلم جامعاً لأقطار الكلام متمكناً في الصناعة حتى يكون الذي يحسن من كلام الدين في وزن الذي يحسن من كلام الفلاسفة)، [33] ويقودنا هذا الكلام إلى براعة المعتزلة الذين نصبوا أنفسهم للدفاع عن الإسلام وقيمه السامية، فكانوا بحقٍ مفكري الإسلام، وقد آمنوا بمبادئ دافعوا عنها حتى الاستشهاد، وهي: التوحيد والعدل، والوعد والوعيد وأن مرتكب الكبيرة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، (وقد أدّاهم النظر في الأصول المذكورة سلفاً إلى مباحث كبيرة بين الله والإنسان وبين الله والطبيعة وما فيها من قوى فعالة، مما جعلهم يتوسعون إلى أقصى حد في الأبحاث الطبيعية والرياضية والفلسفية).[34]

وبلغ الأمر بالوعّاظ اقتحام قصر الخلافة، ووعظ المنصور والمهدي وهارون الرشيد،[35] ومن ذلك قول ابن السماك في وعظه هارون الرشيد: (الدنيا كلها قليل، والذي بقي منها في جنب الماضي قليل، والذي لك من الباقي قليل، ولم يبقَ من قليلك إلا القليل).[36]

والحق أن هذا يلخص لنا طريق الزهد في نظرته إلى الدنيا، وكان بجانب هؤلاء كثير من النساك، وكانوا يحيون حياة زهد خالصة، كلها تبتل وعبادة وانقباض عن الاستمتاع بالحياة وملذاتها، وفي (البيان والتبيين) و(عيون الأخبار) و(العقد الفريد) منثورات رائعة من أقوال سفيان الثوري (ت 161هـ)، وداود الطائي (ت 165هـ)، وعبد الله بن المبارك (ت 181هـ)، والفضيل بن عياض (ت 187هـ)، وسفيان بن عيينة (ت 198هـ) وغيرهم.[37]

نتيجة البحث:

وبعد كل هذا نستطيع أن نحدد أسباب نشاط هذا الفن الشعري في هذا العصر، ويتقدم هذه الأسباب: الصراع السياسي الذي شهدته هذه الحقبة، والذي أدى إلى تضحيات ومآسٍ دفعت بكثير من الناس إلى اعتزال الحياة والنظر إليها بازدراء، وقد وقف مع هذا العامل عامل

آخر هو: الترف الذي بانت آثاره في كل شيء، والذي خلق طبقة فقيرة عانت الصراع وذاقت طعم الويلات؛ مما دفع الكثيرين منها إلى الزهد بالقليل والاتجاه إلى الاعتزال والعبادة والتبتل، وقبل هذا وذاك جميعاً كان الأساس الذي عمل على ظهور هذا الفن هو الوجه الثاني للحياة العباسية، الذي تمثل بالاهتمام بالحياة الدينية وعلومها، وفي مقدمتها علوم القران الكريم، ذلك الكتاب الأزلي الذي حفظ الأمة، وطبع القصيدة بطابع إسلامي، قوامه الزهد والتعبد والحياة السامية.

(***References***)

(1)- كتاب العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام – دار الرشيد، 1982م (12/4).

(2)- المحيط في اللغة للصاحب بن عباد (421/3)، تحقيق الشيخ محمد حسن إل ياسين، ط1، عالم الكتب 1994م.

(3)- معجم مقاييس اللغة احمد بن فارس (30/3) تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط1، دار إحياء الكتب العربية، 1368م.

(4)- الصحاح اسماعيل بن حماد الجوهري، دار الكتاب العربي – القاهرة، 1956م.

(5)- لسان العرب لابن منظور (196/3) دار صادر للطباعة والنشر- بيروت، د.ت.

(6)- صحيح الترمذي بشرح الإمام ابن عربي (206/9)، ط1، مطبعة الصاوي، 1934م.

(7)- لسان العرب (180/4).

(8)- سورة يوسف: (20).

(9)- أساس البلاغة، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (1019/1)، تحقيق عبد الرحيم محمود، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، دار المعرفة – بيروت، 1922م.

(10)- سورة الحديد: (23). والرسالة القشيرية للقشيري (367/1) تحقيق عبد الحليم محمود ومحمد بن الشريف، دار الكتب الحديثة مكتبة السعادة بمصر.

(11)- جاء كثير من التعريفات التي لا تخرج عن نطاق ما ذكرناه في أقوال كثير من المتصوفة، وفي ذلك ينظر: حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله (140/8) مطبعة الخانجي والسعادة، 1938م. ما قاله وهيب بن الورد (ت153ه) إذ ذهب إلى (أن الزهد في الدنيا أن لا تأسف على ما فاتك ولا تفرح بما أتاك منها. وينظر المصدر نفسه: (204/8، 238) ومما ذهب إليه أن الزهد هو (أن لا تفرح بما أقبل ولا تأسى على ما أدبر).

– عيون الأخبار عبد الله بن مسلم الدينوري (356/2)، دار الكتب العربي –بيروت لبنان. وحلية الأولياء (69/7). وبهجة المجالس وأنس المجالس للقرطبي (303/2) تحقيق محمد مرسي الخولي، دار الكتب العربي للطباعة والنشر، 1962م. لنفس الغرض السابق ومما جاء عنه أن الزهد هو (قصر الأمل، وهو جامع لجميع الشهوات، فإن من يميل إلى الشهوات يحدث نفسه بالبقاء فيطول أمله فكأنه رغب عن الشهوات كلها). والزهد عنده هو (الزهد في الناس وأوله زهدك في نفسك) وللتوسع في ذلك ينظر: حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ما قاله إبراهيم بن أدهم (70/8) و(137/10). وبهجة المجالس (303/2). وإحياء علوم الدين للغزالي (212/4) دار القلم – بيروت لبنان. إحياء علوم الدين (212/4) ما قاله مالك بن أنس زهر الآداب وثمر الألباب للحصري القيرواني (866/1) تحقيق وضبط وشرح محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة –بيروت لبنان 1929م. وترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض (302/1-307) تحقيق د. أحمد بكير محمود منشورات مكتبة الحياة – بيروت لبنان، 1384ه.

وينظر البداية والنهاية، أبو الفداء عماد الدين بن إسماعيل بن كثير (206/10) مكتبة المعارف –بيروت 1966م. ما قاله الفضيل بن عياض في قوت القلوب في معاملة المحبوب لأبي طالب المكي (508/1) مكتبة ومطبعة مصطفى البابي –مصر، 1961م.

وحلية الأولياء (258/10) ما قاله بشر بن الحارث. والرسالة القشيرية (372/1). حلية الأولياء (75/8) ما قاله حاتم الأصم.

(12)- المحاسن والمساوئ، الشيخ إبراهيم بن محمد البيهقي (272)، دار صادر للطباعة والنشر –بيروت، 1960م.

(13)- كتاب الزهد لأبي بكر أحمد بن أبي عاصم (91)، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، دار الريان للتراث، الدار السلفية – بومباي الهند، ط2، 1987م. وينظر: صحيح الترمذي (223/9).

(14)- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (128/8)، تقديم الشيخ أحمد محمد شاكر، دار الجيل –بيروت، د.ت.

(15)- ينظر: كتاب الزهد للإمام الزاهد هناد بن سري الكوفي التميمي (144/2) تحقيق: محمد أبو الليث الخيرآبادي، مطابع الحديثة– الدوحة، قطر، 1986م.

(16)- سنن ابن ماجة (1373/2) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، د.ت. وسنن الترمذي، للإمام محمد بن عيسى الترمذي (571/4)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

(17)- ينظر: نهج البلاغة، محمد عبده (235/4، 635)، منشورات مكتبة النهضة، د.ت.

(18)- ينظر: تاريخ الرسل والملوك الطبري (27/6، 79، 85، 103، 104) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر.

(19)- ينظر: الرسل والملوك (336/6).

(20)- البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (114/3) تحقيق عبد السلام محمد هارون الطبعة الثانية مكتبة الخانجي بالقاهرة سنة 1960م.

(21)- انظر مثلا ثورة محمد بن عبد الله (النفس الزكية) تاريخ الطبري (183/6) وما بعدها وثورة الحسين بن علي سليل الحسن بن علي بن أبي طالب في مكة والحجاز تاريخ الرسل والملوك للطبري (410/6).

(22)- مروج الذهب: المسعودي (318/3) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، التحرير – القاهرة، 1966م.

(23)- تاريخ الرسل والملوك (327/6).

(24)- ينظر: الأغاني (22/6)، طبعة مصورة عن دار الكتب، وزارة الثقافة والارشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة.

(25)- الأغاني للأصفهاني (236/10).

(26)- ديوان أبي نواس (466)، حققه وضبطه وشرحه أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي– بيروت لبنان د. ت.

(27)- ينظر طبقات الشعراء لابن المعتز (214) تحقيق عبد الستار فراج، ط4، دار المعارف بمصر، 1956م.

(28)- ينظر: العصر العباسي الأول، شوقي ضيف (56–74) دار المعارف بمصر، ط9، 1986م.

(29)- ينظر كتاب الفهرست للنديم أبو الفرج محمد بن إسحاق (281–285) تحقيق: رضا تجدد طهران 1971م.

(30)- ينظر: العصر العباسي الأول (128 – 129).

(31)- ينظر: الفهرست للنديم (36 – 41).

(32)- العصر العباسي الأول (130).

(33)- الحيوان للجاحظ (134/2)، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الكتاب العربية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، مصر 1969م. وينظر العصر العباسي الأول (132 – 133) .

(34)- العصر العباسي الأول: (135) .

(35)- ينظر: عيون الاخبار (337،333/2) والعقد الفريد، لأبي عمر أحمد بن محمد عبد ربه الأندلسي (158/3–164) تحقيق أحمد أمين وإبراهيم الأنباري أحمد الزين، ط3، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر –القاهرة، 1971.

(36)- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، الأتابكي (112/2)، دار الكتب المصرية، 1935م. والعصر العباسي الأول (84).

(37)- ينظر البيان والتبيين (367/1) وعيون الأخبار (315/2) و (317/2). والعقد الفريد (172/3).